الصحة تعلن خطة التعايش مع كورونا

أعلنت وزارة الصحة، على موقعها الإلكتروني، تفاصيل خطة «التعايش مع كورونا»، والتي تهدف إلى الاستعداد لعودة الحياة الطبيعية تدريجيًا، دون أن تحدد الخطة توقيتات تتعلق بحظر التحرك.

وعرضت وزيرة الصحة، هالة زايد، الخطة، خلال اجتماع مجلس الوزراء اليوم، والتي طالب رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، بسرعة الانتهاء من إعدادها في شكلها النهائي، بالتنسيق بين وزيري التعليم العالي والصحة والسكان، ومستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة والوقاية، تمهيداً للإعلان عنها قريباً.

وأوصت الخطة في جميع مراحلها بعدم السماح بإعادة فتح الأماكن الترفيهية والمطاعم والجامعات والمدارس والحضانات وصالات الجيم والنوادي الرياضية، واستمرار عدم إقامة الأفراح والجنازات.

وتنقسم الخطة إلى ثلاث مراحل:

الأولى: والمسماة بـ«مرحلة الإجراءات المشددة لتفادي أي نوع من أنواع الانتكاسة»، يُعتمد تطبيقها مباشرة بمجرد الإعلان عن بدء الخطة، ويستمر العمل بها حتى حدوث تناقص في إجمالي الحالات الجديدة المكتشفة لمدة أسبوعين متتاليين على مستوى الجمهورية.

ويتضمن تنفيذ المرحلة الأولى قياس درجة حرارة الأشخاص قبل دخولهم إلى المنشآت والمترو والقطارات، وإلزام ارتداء الكمامة عند الخروج من المنزل، وإلزام أصحاب الأعمال والمولات بوضع وسائل تطهير الأيدي على أبوابها مع تقليل كثافة الأعداد داخل المنشآت والمحال التجارية، واستمرار غلق دور السينما والمسارح والكافيهات وأي أماكن ترفيهية أخرى.

كما تتضمن المرحلة الأولى استمرار عدم فتح صالات الجيم وقاعات الاحتفالات أو الاستراحات المغلقة بالأندية، وتخصيص عربة كاملة لكبار السن والحوامل في المترو، وجميع وسائل النقل الأخرى، تشجيع الدفع الإلكتروني ونشر هذا السلوك بين المواطنين خاصة بالمحال التجارية، وتشجيع الشراء باستخدام خدمات الشراء الإلكتروني والدليفري مع إلزام عمال التغليف والدليفري ارتداء الكمامة والجوانتي قبل تعامله مع الطلب.

أما المرحلة الثانية والمسماة بـ«مرحلة الإجراءات المتوسطة»، يبدأ العمل بها فور انتهاء المرحلة الأولى وتستمر لمدة 28 يوماً.

وتتطابق أغلب شروط المرحلة الثانية مع المرحلة الأولى إلا في السماح لإعادة بعض الأنشطة لكن بوضع ضوابط، مثل السماح بفتح المطاعم بنسبة كثافة 50%.

وتبدأ المرحلة الثالثة والمسماة بـ«مرحلة الإجراءات المخففة والمستمرة»، وتستمر حتى صدور قرارات أخرى مُنظِمة أو لحين إعلان منظمة الصحة العالمية انخفاض تقييم المخاطر عالمياً إلى المستوى المنخفض.

وعلى الرغم من عدم وجود معلومات محددة حول موعد عودة حركة الطيران، إلا أن الخطة أوصت السائحين بإجراء اختبار PCR قبل القدوم وقبل ركوب الطائرة بـ 48 ساعة، وإحضار شهادة تفيد سلبية الاختبار. وتلزم الخطة الفنادق بإجراء اختبار الكاشف السريع «test rapid» لكل النزلاء الأجانب فور وصولهم.

وشملت خطة الوزارة مجموعة إجراءات يجب اتباعها، خلال المراحل الثلاثة، في أماكن العمل والمولات والأسواق وفي قطاع البناء والمصانع، وجميع وسائل المواصلات والفنادق.